

المجلس (44) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشعري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان قال حدثنا نصر ابن علي الجهمي - 00:00:00

وابو غسان المسمعي واسحاق بن ابراهيم جمیعا عن عبدالعزيز بن عبد الصمد واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابی بکر ابن عبد الله ابن قیس عن ابیه رضی الله عنه - 00:00:21 عن النبي صلی الله علیہ وآلہ وسلم انه قال جنتان من فضة انیتھما وما فیھما وجنتان من ذهب انیتھما وما فیھما وما بین القوم وبين ان ينظروا الى ربھم الا رداء الکبریاء على وجهه في جنة عدن - 00:00:41

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلام بارک على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین اما بعد. فهذھ الاحادیث عند مسلم رحمة الله تتعلق برؤیة الله عز وجل في - 00:01:06 دار الآخرة ورؤیة الله عز وجل في الدار الآخرة هي اکمل نعیم يكون لاهل دار النعیم وقد جاءت الآیات الکریمة من الاحادیث الصحیحة المتواترة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم في ثبوتها - 00:01:21

وان المسلمين وان المؤمنین يرون ربھم يوم القيمة وان رؤیته اه واقعة وحاصلة وثابتة في دار الآخرة واما في دار الدنيا فقد عرفنا في الدرس الماضي انھا ممکنة ولكنها لم تقع لان الله لانھا اکمل لان رؤیته - 00:01:39

نعمیم الله لاهل دار النعیم وتحصل لهم في الآخرة وقولی هذا جاء في الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال انه لن يرى احد ربھ حتى یموت ومعنى ذلك ان رؤیته في الدار الآخرة ثابتة ومستقرة وهي اکمل نعیم يحصل لاهل دار النعیم - 00:02:03 واورد مسلم رحمة الله حديث عديدة لثبت الرؤیة وقد اجمع عليها اهل السنّة والجماعۃ وخلف في ذلك جماعات من المبتدعة فلم یثبتواھا هو ان الله قالوا لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:02:24

لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة فاعلنوا حرمائهم من الرؤیا وانھم لا يرونھ على حسب يعني عقیدة عقائدھم الفاسدة وذكر هذا الحديث ان بوصیلة شعری عبد الله بن قیس. عن ابی موسی الاشعیری رضی الله عنه - 00:02:40

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال جنتان من فضة انیتھما وما فیھما وجنتان من ذهب انیتھما وما فیھما وان هذا يعني من من ما يكون او مما اعده الله عز وجل لاوليائے - 00:03:03

لا يحتمل ان تكون يعني هاتین الجنین ذو الجنین يعني هما التي ذكرهما الله في سورة الرحمن ذكر اولا جنتین ثم ذكر الجنین ويحتمل ان تكون غيرهما ولكن الجنۃ مشتملة على هذا الذي اخبر بها الرسول صلی الله علیه وسلم وان - 00:03:20 كلمة ان الجنین من فضة وجنتین من ذهب. ثم ذكر محل الشاهد من من ایراد الحديث وهو رؤیة الله عز وجل. قال وما بین القومی ويبین ان يروا ربھم الا رجال الکبریاء على وجهه في جنة عدن - 00:03:41

يعني فإذا کشف الحجاب فانهم يرون كما سیأتي في الحديث الثاني فانه یکشف الحجاب فيرونھ سبحانه وتعالى قال في جنة عدن في جنة عدن يعني يعني هذه الجنة يعني قیل او انھا فسرت بانھا هذه - 00:03:58

من عالي الجنان التي يعني اه يكون فيها اه الانبياء الشهداء والصالحون وهي العدل يعني بمعنى الاقامة. يعني الاقامة الدائمة المستقرة. ومعلوم ان الجنة كلها دوام وفيها استقرار. ولكن التفاوت - [00:04:22](#)

الدرجات اهل الجنة يتفاوتون في الدرجات بعضهم اعلى من بعض والا كلهم في آنئم وكل يعني يعتقد انه ليس هناك احسن منه يعني اذن اهل الجنة يرى انه في غاية المتعة وفي غاية النعيم. والتفاوت بينهم اي بين اهل الجنة في الدرجات - [00:04:44](#) كما تتفاوت بين اهل النار في الدرجات قال حدثنا نصر بن علي الجھظي. نعم. وابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد هو اسحاق ابن ابراهيم جميعا عن عبدالعزيز بن عبدالصمد - [00:05:08](#)

واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الوارد وكنيته ابو عبد الصمد ثم انه لما ذكره على رواية من ساق الحديث عليه قال حدثنا ابو عبد الصمد لان كنية توافق اسم ابيه - [00:05:29](#)

يعني يكون اسمه يعني هو عم يعز ابن عبد الصمد ابو عبد الصمد. كنيته توافق اسم ابيه. فهو ابو عبد الصمد وابوه عبد الصمد. نعم. لكنه قال ذكره اولا باسمه ثم ذكر من له الرواية والذي اراد ان يثبتها قال حدثنا ابو عبد الصمد - [00:05:49](#) يعني ذكره بكتينه اولا ذاك راه باسمه وثانيا ذكره بكتينه نعم عن ابي عمران الجعفي نعم عبدالملك بن حبيب. نعم. عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس. نعم. وهو وهو ابن لابي موسى الاشوري هو من ابناءه - [00:06:18](#)

وهو ابو بكر و الثاني الذي يروى عنه كثيرا ابو بردة ابو بردة بن ابي موسى يعني اشتهر بكتاهم يعني ابو بكر وابوه بردة عن ابيه عن ابيه ابي موسى الاشعري وهو عبد الله ابن مقتصد رضي الله تعالى عنه - [00:06:39](#)

قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن ميسرة قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه - [00:07:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تریدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبیض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ وتنجنا من النار؟ قال في كشف - [00:07:17](#)

فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل قال حدثنا عبد الله بن عمر بن الميسرة عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلة - [00:07:37](#)

عن صهيب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم تلا هذه الاية للذين الحسنی وزيادة. انه ذكر هذا الحديث صهيب رضي الله عنه - [00:07:57](#)

جنان الرومي رضي الله عنه ذكر هذا الحديث عنه وان النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واذا دخل اهل الجنة اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تریدون شيئا ازيدا اذا دخل اهل الجنة الجنة قال ترید - [00:08:19](#)

ولكين ازيدكم قالوا الم تبیض وجوهنا الم في الجنة وتنجينا من النار في كشف الحجاب عن وجهه فيرونه فلا يرون شيئا احب اليهم ولا افضل عندهم من النظر الى وجهه الكريم - [00:08:40](#)

وجاء في الرواية الاخرى انه تلا قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة وهذا لانه قال في الاول ازيدكم وقال وتنى الاية للذين احسنوا حسنی وزيادة. فالحسنی هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله - [00:08:58](#)

الزيادة هي النظر الى وجه الله ولها تلا هذه الاية مبينا ان الجنة قد حصلت الاموال الحسنی وانه حصلت لهم هذه الزيادة التي جاء في اول الحديث ان الله قال ازيدكم - [00:09:17](#)

اذا هذه زيادة ولكن هذه الزيادة احب شيء اليهم واحسن شيء عندهم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن يزيد ابن هارون عن حماد السلمة وهذا الحديث فيه ان السنة تبين القرآن وتوضحه - [00:09:32](#)

وتدل عليه لان قوله للذين احسنوا الحسن وزيادة بينها هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وان الحسنی هي الجنة التي آآ اكرمهم الله تعالى بها والزيادة هي النظر الى وجه الله - [00:09:52](#)

لانه جاء في اول الحديث ازيدكم يعني معناها ان هذه الزيادة هي مذهب لوجه الله. ففي ذلك او هذا من تفسير السنة القرآن

الكريم ومن السنة تبين القرآن وتوضحه وتدل عليه - 00:10:10

قال رحمة الله تعالى حديثي زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليبي ابا هريرة رضي الله عنه وخبره قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليبي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره - 00:10:32

عن ناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة - 00:11:01

بدر قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترون هو كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس - 00:11:16

ويتبع من كان يعبد القمر ويتابع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقي هذه الامة فيها منافقواها فيأتיהם الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته. غير صورته التي يعرفون في يقول انا ربكم - 00:11:36

فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيه الله تعالى في صورته التي يعرفون في يقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يوم - 00:11:56

اذا اللهم سلم سلم وفي جهنم كاللبيب مثل شوك السعدان. هلرأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله. تخطف - 00:12:26

والناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله - 00:12:46

شيئاً من اراد الله تعالى ان يرحمه من يقول لا الله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفون باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون - 00:13:06

من النار وقد امتحنوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميـل السـيل ثم الله تعالى من القضاء بين العباد. ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار. وهو اخر اهل الجنة دخولاً الجنة - 00:13:26

ويقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد كشفني ريحها واحرقني ذكاـؤها فيدعـو الله الله ما شـاء الله ان يدعـوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلـت ذلك بك ان تسـأـلـ غيرـهـ فيـقـولـ - 00:13:46

قل لا اسـأـلـ غيرـهـ ويعـطـيـ رـبـهـ منـ عـهـودـ وـمـوـاثـيقـ ماـ شـاءـ اللهـ فـيـصـرـفـ اللهـ وـجـهـهـ عـنـ النـارـ فـاـذـاـ عـلـىـ الـجـنـةـ وـرـآـهـ سـكـتـ ماـ شـاءـ اللهـ انـ يـسـكـتـ ثمـ يـقـولـ ايـ ربـيـ قـدـمـنـيـ اـلـىـ بـاـبـ الـجـنـةـ فيـقـولـ - 00:14:06

الله له اليـسـ قدـ اـعـطـيـتـ عـهـودـ وـمـوـاثـيقـ لاـ تـسـأـلـنيـ غـيرـ الذـيـ اـعـطـيـتـكـ. وـيـلـكـ ياـ اـبـنـ اـدـمـ ماـ اـغـدـرـكـ فيـقـولـ ايـ ربـيـ يـدـعـوـ اللهـ حتـىـ

يـقـولـ لهـ فـهـلـ عـسـيـتـ انـ اـعـطـيـتـ ذـكـرـكـ ذـلـكـ انـ تـسـأـلـ غـيرـهـ؟ـ فيـقـولـ لاـ - 00:14:26

وعـزـتكـ فـيـعـطـيـ رـبـهـ ماـ شـاءـ اللهـ منـ عـهـودـ وـمـوـاثـيقـ فيـقـدمـهـ اـلـىـ بـاـبـ الـجـنـةـ. فـاـذـاـ قـامـ عـلـىـ بـاـبـ اـنـ فـهـقـتـ لـهـ الـجـنـةـ فـرـأـيـ فـرـأـيـ ماـ فـيـهـ منـ

الـخـيـرـ وـالـسـرـورـ فيـسـكـتـ ماـ شـاءـ اللهـ انـ يـسـكـتـ ثمـ يـقـولـ - 00:14:46

ايـ ربـيـ اـدـخـلـنـيـ الـجـنـةـ.ـ فيـقـولـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـ لـاـ يـسـكـتـ عـهـودـ وـمـوـاثـيقـ الاـ تـسـأـلـ غـيرـ ماـ اـعـطـيـتـ وـيـلـكـ ياـ اـبـنـ اـدـمـ ماـ اـغـدـرـكـ فيـقـولـ ايـ ربـيـ لـاـ اـكـونـ اـشـقـىـ خـلـقـكـ فـلـاـ يـزـالـ يـدـعـوـ اللهـ - 00:15:06

حتـىـ يـضـحـكـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـهـ فـاـذـاـ ضـحـكـ اللهـ لـهـ لـمـ ثـمـنـهـ فـيـسـأـلـ رـبـهـ وـيـتـمـنـىـ حتـىـ انـ اللهـ ليـذـكـرـهـ منـ كـذـاـ وـكـذـاـ حتـىـ اذاـ - 00:15:26

بـهـ الـامـانـيـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ ذـكـرـ لـكـ وـمـثـلـهـ معـهـ.ـ قـالـ عـطـاءـ اـبـنـ يـزـيدـ وـابـوـ سـعـیدـ الـخـدـرـيـ معـ اـبـيـ هـرـیـرـةـ لـاـ يـرـدـ عـلـيـهـ منـ حـدـیـثـهـ شـیـئـاـ حتـىـ اذاـ حدـثـ اـبـوـ هـرـیـرـةـ اـنـ اللهـ قـالـ لـذـكـرـ الرـجـلـ وـمـثـلـهـ معـهـ قـالـ اـبـوـ - 00:15:46

سعید وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة. قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعید اشهد اني حفظت من رسول الله صلی الله علیه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله. قال - 00:16:06

ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعید ابن المسیب وعطاء ابن یزید - 00:16:26

ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلی الله علیه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ وساق الحديث بمثل معنی حديث ابراهیم ابن سعد - 00:16:44

قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. فذكر احادیث منها وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ادنی - 00:17:01

مقدد احدکم من الجنة ان ان يقول له تمنی فیتمنی ویتمنی فيقول له هل تمنیت يقول نعم فيقول له فان لك ما تمنیت ومثله معه قال وحدثني سعيد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد القدری رضي الله عنه اتنا - 00:17:22

في زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحو؟ ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في رؤية - 00:17:49

في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك تعالى يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا الا كما تضارون في رؤية احدهما - 00:18:09

اذا كان اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد. فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام مصابي الا يتتسقون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير اهل الكتاب - 00:18:30

اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تلدون؟ فيحشرون الى النار لأن - 00:18:57

انها سراء يحطم بعضها بعضا فيتسقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون - 00:19:17

عطشنا يا ربنا فاسقنا. قال فيشار اليهم الا تزيدون؟ فيحشرون الى جهنم لأنها سراء. يحطم بعض بعضها بعضا فيتسقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر اتاهم رب العالمين - 00:19:37

سبحانه وتعالى في ادنی صورة من التي رأوه فيها. قال فما تنتظرون تتبعوا كل امة ما كانت تعبد. قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افتر ما كنا اليهم. ولم نصاحبهم. فيقول انا - 00:19:57

ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا. مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم ليکاد ان فيقول هل بينکم وبينه اية فتعرفونه بها؟ فيقولون نعم. في كشف عن ساق فلا يبقى من كان - 00:20:17

للله من تلقاه نفسه الا اذن الله له بالسجود. ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوا فيها او - 00:20:37

ولا مرة فقال انا ربکم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مزلة فيه فطاطیف وكاللیب وحسک تكون بنجد فيها شویکة - 00:20:57

يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العین وكالبرق وكالریح وكالطیر وكاجاوید الخیر فناج مسلم ومخدوش مرسل ومکدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذی بیده ما منکم من احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنین لله يوم القيمة. لاخوانه - 00:21:23

هم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار

فيخرجون فيفوج خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد من اترينا به - 00:21:53

من امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون - 00:22:23

مثقال نصف دينار من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها من امرتنا هذا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون - 00:22:43

ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة ان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع - 00:23:03

وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين ويقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة. يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة - 00:23:27

في حميم السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيف واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض. فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية. قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم - 00:23:50

خواتيم في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة. هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملا ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا - 00:24:10

ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعد ابدا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:24:40

يعني هذا يعني مررت الاحاديث اللي تعلق رؤية المؤمنين ربهم في الجنة. ثم ذكر الاحاديث التي فيها ان الكيفية التي او بيان الصفة والحقيقة التي يعني يتحقق بها ذلك وانها اه - 00:25:03

لا تحصل كما يرى القمر ليلة البدر والشمس كذلك ليس لديها اسحاق آآآ ذكر في هذا الحديث ان جماعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد سأله - 00:25:23

هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل ترون الشمس ليس دونها سحاب؟ وهل ترون قبر ليس دونها سحاب قالوا نعم فان قال فانكم قالوا هل تضارون في رؤيته الكبش قالوا لا يعني معناها ان كل منهم كل من الناس يعني يرون القمر ويرون الشمس - 00:25:42

ولا يحصل هناك مضارة بحيث يضر بعضهم بعضا في الا زحام ويقرب من بعضهم بعض ويلتزم بعضهم من بعض حتى يروه وانما كما انهم يعني يرون القمر والشمس ليس دون اصحاب فهم يرون الله عز وجل كذلك. وهدف تشبيههم بما هو للرؤبة بالرؤبة - 00:26:08

وليس للمرئية بالمرء تشبيه للرؤبة يعني رؤية الشمس والقمر برؤية الله عز وجل. وليس للمرء بالمرء الذي هو الشمس والقمر ليس مشبهين بالله عز وجل او ان الله مشبه بهما. والله عز وجل لا يشبه شيء من خلقه. وانما هذا لتبسيط الرؤبة وتأكيد - 00:26:28

وان وان هذا محقق كما ان رؤيتكم بالشمس والقمر انها محققة اه حيث لا يتضام بعضهم الى بعض ولا يضار بعضهم البعض ب بحيث ينظرون الى الله عز وجل وهم - 00:26:52

في راحة وطمأنينة ثم بعد ذلك قال فانكم ترونكم كذلك يجمع الله الناس فانكم ترونكم كذلك يعني كما انكم ترون الشمس يصعدونها سحاب ولا يضار بعضكم بعض وكذلك القمر فانكم ترون الله - 00:27:12

يعني كما انكم متحققو من رؤيتكم للشمس والقمر فانكم ترون الله عز وجل كذلك. وهذا يدل على انهم يرون انه يعني انه يرون من فوقنا وان الله يتجلى لهم فيرون سبحانه وتعالى. نعم - 00:27:32

ربما يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتابع من كان يعبد القمر القمر ويتابع من كان يعبر الطواغيت وتبقي هذه الامة فيها منافقواها فيأتיהם الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون - 00:27:50

ثم ذكر يعني بيان يعني رؤية الله عز وجل وانهم يرون يعني في الجنة وان رؤيته محققة وانه يعني ان الله عز وجل يجمع الاولين والآخرين. اه يقول ليتبع كل امة من كانت تعبد فمن كان يعبد - 00:28:12

الشمس يعني يذهب يعني يتصور لهم يعني هذه المعبودات فيتبعونها يعني ومن كان يعبد الطواغيت يعني يتبعون الطواغيت واما ما يتعلق بالذين يعبدون يعني الملائكة ويعبدون النبيين فانه فانهم لا يصرون لهم لان الذي يصور هو يعني موصوف بسوء ولهذا قيل ان - 00:28:31

ان الذي ان الذي الذين يعبدون عيسى لا يصور لهم عيسى ويتبعونه وانما يصور لهم شيطان عيسى لان ما من ما من احد الا وله قرین من الجن وقرین من الملائكة - 00:29:04

فيما قال بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولكن قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعاني عليه فاسلم اعان عليه فاسلم يعني فيسوء فيكون هذا الذي يصور لا يقال ان ان المعبودات التي هي آآ من - 00:29:21

الملائكة ومن البشر كالنبياء انهم يصرون لهم ويتبعون الشياطين وانما يتبعون الانبياء لان الانبياء جاهم الحق والهدى وهم اعرضوا وبدوا وغيروا فيأتיהם الله عز ويبقى ويبقى تبقى هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:29:37

فيعني الذين استجابوا له والذين دخلوا في ديننا الحنيف في الظاهر او الباطن في الظاهر والباطن مثل المؤمنين وفي الظاهر مثل المنافقين الذين اظهروا الاسلام وابطأوا الكفر فانه آآ يعني آآ يقولون فيأتיהם الله عز وجل بصورة يعني غير - 00:29:59

التي يعرفون فيقولون انت ربنا فيتبعونه يعني هذا هذا الذي ذكر - 00:30:19

اما ما يتعلق يعني كثيرا من اهل التأويل اول ذلك بان الله يجعل ملك يعني يأتيهم ويقولون ربكم بعضهم يقول يعني تأويلات اخرى وكلها غير صحيحة. وكلها غير صحيحة لان الملائكة لا يقولون يقول احد منهم انا انا - 00:30:41

ربكم او ان آآ انا ربكم وآآ انما هذا يحصل وانما هذا حصل من الله عز وجل حيث جاءهم على هيئة يعرفونها وهيئة لا يعرفونها. واما ما يتعلق بكون التأويل يعني - 00:31:01

لو جاءهم ملك فهذا لا يدل عليه اللفظ لانه قال جاء رب العالمين وجاء الله عز وجل بكذا فلا يقال انه جاء ملك بكذا يعني كما قال بعض اهل العلم ان هذا شيء يعني فعله الله عز وجل امتحانا واختبارا للناس ولا يقال ان هناك - 00:31:21

كمخلوقات تأتي وتقول انا ربكم؟ نعم ويأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقولون فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا اذا جاء ربنا عرفناه فيأتיהם الله تعالى في صورته التي يعرفون. كان التي يعرفون اما انهم يعني يعرفونها قبل ذلك - 00:31:41

يعني بقوله كشف عن انساقه فرعوه او ان المقصود بان الله عز وجل لا يشبهه احد من خلقه يعني بصفة او بصفته التي هي اه صفة الكمال والجلال التي لا يشبه فيها احدا من - 00:32:07

مخلوقات فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا ان يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ لهم سلم سلم. مما ذكر انهم ان يذهبون يعني وانهم يعني يذهبون الى - 00:32:27

متوجهين الى الجنة ولكن الجنة في طريقها النار وينصب الجسر او الذي هو الصراط على متن جهنم يعني فوقها وان من يذهب الى الجنة لابد ان يمر على هذا الصراط - 00:32:51

فان كان من الموففين فانه يتجاوزه وان كان من يستحق النار فهناك الخطاطيف والكلاليب التي تمسك من اراد امساكه ويقع في النار ويعدب على مقدار جرمته اذا كان يعني من غير المنافقين - 00:33:07

اما المنافقون فانهم يقعون في النار يليقون في اسفلها وفي الدرك الاسفل من النار كما اخبر الله عز وجل بذلك في كتابه العزيز وانما ممكن ان لم يكن منافقا وكان من اهل الامر - 00:33:26

فانه يشاء الله عز وجل ان يقع فيها فانه يقع في النار ولكنه بعد ذلك يخرج كما يعني جاء موضحا في هذا الحديث وغيره من

الاحاديث فيوصل الصراط على نار جهنم فيكون عليه هو امته اول من يجيز اول من يمر عليه اول من يجيز متوجه -

00:33:43

الى الجنة متوجهين الى الجنة فاول من يجيز امة محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى يجيز يعني يتتجاوزه ويعبر عليه ومرور الناس عليه على حسب اعمالهم. ومنهم من يمر كالبرق -

00:34:05

يعني كلمح البصر ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر يعني يزحف وعلى حسب اعمالهم وهناك الكالايب التي تقبض من تمسك من اريد من امر بمسكه فيقع في النار -

00:34:21

بقي قال الله وفي جهنم كالايب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان؟ نعم مثل شوك السعادة يعني شوفي سعدان يعني اه اه اشواك على شكل شيء مستدير وهو حجم صغير ولكن هذه التي تشبهها لا يعلم قدرها الا الله عز وجل -

00:34:41

يعني يعني اشواق كثيرة محيطة بهذا بهذه السعادة انه اه محيطة به يعني يضعا من الشوك وكذلك الجلايب يحيط بالصراط على هذه الاية قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم. فمنهم المؤمن -

00:35:08

بقي بعمله. يقطف الناس باعمالهم يعني يعني الذي ادخله النار بعمله الذي ادخله النار او الذي استحق دخوله النار يقطفه هذا في حق من شاء الله عز وجل ان يعذب -

00:35:43

تجاوز الله عنه فانه يعني يتتجاوز الصراط ولا يعذب والحظ ان ما هو بالاعمال من شر الكبائر والذنوب التي ارتكبواها فانهم يقعون بالنار بسبب اعمالهم لكن لا يخلدون فيها يخرجون منها بعد ذلك -

00:36:02

ومنهم المؤمن بقي بعمله. لانه المؤمن بقي بعمله. يعني معناه انه تجاوز نعم. ومنهم المجازي. ومنهم المجازي على ذلك. اما بكونه اه يقع او بكونه يعني يصيبه يعني اه يعني عذابها وعذابها وهو في طريقه الى الصراع وهو في طريق اهل الجنة فوق الصراط -

00:36:24

ومنهم المجازي حتى ينجي ماذا حتى ينجي. ومنه مجازي حتى ينجي. يعني اذا كان المقصود بالمجازي المجازي بعمله. يعني حتى ينجي يعني ان يخرج نبغي ندخل الجنة حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا -

00:36:48

من اراد الله تعالى ان يرحمه من يقول لا الله الا الله ويعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود. تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود -

00:37:15

ثم يعني هؤلاء الذين وقعوا في النار بامر الله الملائكة ان تخرج من كان كذلك وكان يعني عليه اثر السجود واثر السجود هنا من يكون في في الجبهة والانف او المقصود بها اعضاء السجود كلها التي فيها اليدان والركبتان واليدان الجبهة -

00:37:30

والعنف فكل هذه يعني فيها اثر السجود لكن الاثر البارز الواضح الجلي انما هو في الوجه الاثر الواضح الجلي انما هو الوجه انما هو في الوجه فيحتمل ان يكون المقصود من ذلك آثر السجود كلها بين اليدين والركبتين القدمين والركبتين -

00:37:50

واليدين والوجه او المقصود من ذلك الوجه الذي هو يعني آثر اشرف شيء في الانسان وآ يعني عالمة السجود يكون بحق المصلين وهذا يدل على فضل يعني آ الصلاة والمحافظة عليها وانها من اسباب او ان الذي آ -

00:38:15

حصل آ مباشرته للارض منها انه يكون عليه عالمة لا تعقله النار وذلك بفضل هذه الصلاة نعم الملائكة يعرفونهم باثر السجود يعرفونهم باثر السجود نعم فيخرجون من النار وقد امتحنوا. امتحنوا يعني معناه انهم احترقوا. يعني -

00:38:39

لكن اثر السجود يعني كما هو علوم باقي نعم ويصب عليهم ماء الحياة فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون فينبتون منه كما تنبت الحدة في حميل السبيل الاحبة البزر الذي يعني يظهر اذا يعني اذا جاء السبيل يعني يحصل النبات به. يعني يخرج من الارض -

00:39:07

ارتبط بالماء فظهر هذا البذر الذي في الارض ظهر فيه النبات يعني نفع ذلك النوع الذي اه هذا بيزره حميد السبيل يعني ما يحمله السبيل. يعني ما يحمله السبيل من من الاشياء التي اه تكون يعني ينبع فيها -

00:39:34

يعني يموت بها النبات ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبيقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولاً الجنة.
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها - 00:39:55

ثم ذكر ان الله عز وجل يعني عندما يعني يخرج اولئك من النار وانه يعني يقول يعني واحد منهم يخرج ويقول يا رب يعني اخر من يخرج حول رشد لي اه ريحها يعني اذاني - 00:40:22

يعني قاعداً يريحها وحرقني ذكاوها يعني ذهبها يعني وذهبها ونارها وشدتتها اذان ريحها واحرقني ذكاوها فيدعوه الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره؟ فيقول لا اسألك غيره - 00:40:39
يعطي رب من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار. يعني هذا الذي اخر من يخرج من النار يسأل الله عز وجل ان ان يصرفه وجهه عن النار - 00:41:05

هذه النار التي عذب فيها ولقي ما لقي من العذاب فيها اراد او طلب من الله عز وجل ان يصرف وجهه عن النار لا يراها حتى يريد الا يراها لانه قد تأذى بها وحصل له يعني آآ يعني اباه ريحها احرقة يعني لهبها - 00:41:18
يعني يسأل الله عز وجل ان يصرفه عن النار. ان يصرفه عن النار وهذه نعمة عظيمة. كونه يسلم من النار يعني حتى لو لم يحصل له شيء فانه على خير ما دام سليمة من النار - 00:41:42

فياخذ يعطي العفو والمواثيق على انه لا يسأل شيئاً غير ذلك. ثم بعد ذلك اذا سلم او صرف وجهه عن النار يعني سأله ذلك سيسصرف الله وجهه علينا فاما اذا اقبل على الجنة ورأها سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة. فيقول الله له - 00:41:56

قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك. ولك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك. فيقول اي رب يدعوك حتى يقول له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك. فيعطي فيعطي رب ما شاء - 00:42:18
من عهود فيقدمه الى باب الجنة فاما قام على باب الجنة فهافت له الجنة اه يعني بعد ان صرف عن النار يعني من بخطوات وبمراحل وهي انه سأله ان يقرب الى باب الجنة - 00:42:38

وبعد ذلك وفز عليه العهود والمواثيق ثم يعني لما وصل الى الجنة يعني سأله الله عز وجل فانتهقت له ان فتحت له الجنة افتح له الجنة فرأى ما فيها من النعيم فسأل الله عز وجل ان يعني يعطيه يعني آآ او ان يدخله الجنة هذه - 00:42:57
الذي افتحت ورأها اه ان شاء الله عز وجل ان يدخله اياه. نعم. قال؟ فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب. ادخلني الجنة.
فيقول الله تبارك وتعالى - 00:43:18

اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك. فيقول اي رب لا اكون اشقي خلClark ولا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه. فاما ضحك الله منه قال ادخل الجنة - 00:43:33

ثم ذكر هذه الخطوة او هذه المرحلة التي مر بها وهي الاخيرة ان الله عز وجل يعني آآ ان يدخله الجنة فضحك الله عز وجل يعني له وقال ادخل الجنة. والضحك هو صفة من صفات الله عز وجل فليق بكماله وجلاله. كسائر الصفات - 00:43:50

يعني لا يعول برضوا ولا اراده رضا ولا غير ذلك وانما يثبت كما يليق بالله عز وجل كسائر الصفات القول بالصفات انه يقال في بعض الصفات كما يقال في بعض الامر. لا فرق بين صفة وصفة كلها تثبت - 00:44:10

عن وجه اللائق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى يقول جبلنا قال ادخلني الجنة فاما دخلها قال الله له تمنه فيسأل رب ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به - 00:44:29

اماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه نعم ثم ذكر يعني بعد ذلك انه اذا دخل الجنة نقول له تمنى يتمنى حتى ان الله يذكره اشياء ما تمناها يذكره اشياء ما تمناها فيتمناها - 00:44:45

فاما فرغ يعني مما تمناه قيل له ذلك لك ومثله معه يعني هذا الذي تمنيت هو لك ولك ايضاً مثله معه يعني كل ذلك فضل من الله عز وجل احسان وكرم منه سبحانه وتعالى لهذا العبد - 00:45:04

واذا كان هذا اخر اهل الجنة دخولا الجنة وهو اخر اهل النار خروجا منها وحصل له ما حصل وهو يعني هو نعيم عظيم يعني غيره من سبق دخوله في اكمل العين وفي اتم نعيم - 00:45:22

ثم ان هذا الذي هو في انزل درجة او اقل درجة يعني يعتبر نفسه في في اكمل نعيم واجل نعيم قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله - 00:45:40 قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة. فقال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معك قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثالك. قال ابو هريرة وذلك الرجل - 00:46:02

اهل الجنة دخولا الجنة ثم ذكر بعد ذلك ان ابا سعيد الخدري كان حاضرا في هذا التحديث عن ابي هريرة بهذا الحديث وانه يعني لما قال ومثله معه قال وعشرة امثاله معه لابا هريرة - 00:46:22

يعني يعني يريد اه بيبن له ان ان انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الكلام الذي هو - 00:46:40

قال عشرة امثاله. قال ابو هريرة ما حفظت الا مثله معه قال وانا اشهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وعشرة امثاله معه. نعم ثم اورد حديث ابي سعيد نعم ان ناسا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تضaron في رؤية الشمس بالظهيرة؟ صحيحا ولا ليس معنى - 00:46:50

اقول هذا كله مره يعني طيب هنا قال من بر وفاجر وغير اهل الكتاب. يعني من بر وفاجر الكتاب بقایا اهل الكتاب وقاية اهل الكتاب الذين بقوا على على الدين - 00:47:12

على على اهل الكتاب الذين كانوا يعني اه من اهل الكتاب وكانوا يعني على الحق الذي عليه يعني يعني هم يلقون مع مع هذه الامة. نعم فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كان كنا نعبد عزير ابن الله. فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. ماذا تبغون؟ قالوا - 00:47:31

عشنا يا ربنا فاسقنا ويشار اليهم الا تريدون ويحشرون الى النار لأنها سراب يحطم بعضها بعضها فيتساقطون في النار نعم هؤلاء اليهود يقولون ليقين من تعبدون قالوا يعبدون عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم بما اتخاذ الله من من صاحبة ولا ولد - 00:47:58 فما يعني تشتهون فقالوا يريدون الشراب وتجلدهم النار لأنها شراب فيذهبون اليها ويقعون فيها نعم ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال لهم كذبتم ما اتخاذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذا تبغون - 00:48:19 يقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا. قال فيشار اليهم الا تريدون فيحشرون الى جهنم لأنها خراب يحرق بعضها بعضها فيتساقطون في النار نعم حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر اتهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رأوه - 00:48:39

فيها لهذا مثل الذي قبله انه كان في صورة وقال ادنى صورة يعني اقرب سورة نعم واواظروا فيها ليش ما تقدم ثم تجاهد في حديث ابي هريرة قال فما تنتظرون؟ تتبع كل امة ما كانت تعبد؟ قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افتر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم. فيقول انا ربك - 00:49:01

ويقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب بقول يعني فارقنا الدنيا احوج ما كنا اليهم يعني معناه انهم اشتغلوا بالعبادة واشتغلوا تقرب الى الله عز وجل وتركوا يعني - 00:49:28

اهل الدنيا يعني ومصاحبتهن وملازمتهم واقبلوا على العبادة وانهم يريدون الله عز وجل يريدون وجه الله ويريدون الجنة ورؤية الله عز وجل في الدنيا والآخرة فيقول حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب - 00:49:47

قال فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب كفاية لا يكاد ان ينقلب عن الصواب ويرجع عن الامتهان الشديد الذي جرى - 00:50:10

فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها؟ يقولون نعم. فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له

وبالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة. كلما اراد ان يسجد خر على قفاه - [00:50:38](#)
يسألون هذه الاية تعرفونه بها؟ فقال فيكشف عن ساقه ويغفرون لله سجدا كل من كان مات على التوحيد واما من كان منافقا يظهر
الايمان ويفتن الكفر فانه يعني ينقلب على ظهره ولا يستطيع السجود - [00:51:00](#)

ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة. نعم تحول في صورته التي رأوها فيها اول مرة. وهذا يفيد انهم
رأوه قبل ذلك يعني وكأنها انه حصل لهم كشف الساق يعني قبل ذلك ولهذا قيل علامه يعرفونه بها - [00:51:20](#)
يعرفون بها او انهم يعرفونها لكونه جاء في جاء في السنة ان الله يكشف عن ساقه يعني فيعرفون فتكون هذه العلامه التي يعرفون
الله عز وجل بها فيقولون انت ربنا ثم يطرد الجسر على جهنم. وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم. قيل يا رسول الله وما -
[00:51:41](#)

قال لحظ مذلة. يعني الانبياء يقولون اللهم سلم سلم يعني يطلبون او يسألون الله عز وجل ان يسلم الذين يمرؤن على الصراط من
امهم ان يسلموا من العذاب وهذا في حق من استحق ان ان يدخل النار - [00:52:11](#)
يعني من من المؤمنين ومن اهل الاسلام واهل الايمان الذين هم ليسوا كفارا الكفار لا يحصل لهم سلامة والمنافقون لا يحسن لهم
سلامة وانما يقعون فيها ويستقرون فيها ابدا - [00:52:33](#)

لكن من كان عنده ذنوب ومعاصي ويستحقها بذنبه ومعاصيه فانه يشفع فانهم يشفعون لهم لأن يسلّم لهم الله عز وجل وان تجاوز
الصراط دون ان يقعوا في النار ويعذبون يكون هذا خاص - [00:52:47](#)

لمن يستحق النار بسبب ذنبه الا يدخلها وهذا هو الدليل على ان من انواع الشفاعات من استحق النار ان لا يدخلها دليله اللهم سلم
سلم يليل ذلك اللهم سلم سلم بان هذه الشفاعة انما تكون لمن يمر على الصراط - [00:53:03](#)

وهو يعني اما ان يتتجاوز الصراط واما يقع في النار وهم يحزنون الله عز وجل ان يخلصهم من الواقع في النار هذه الشفاعة لمن
يستحق النار الا يدخلها قالوا يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مزل مذلة. دحض مذلة - [00:53:23](#)

يعني انها ينزل ينزل عليه الناس الذين يمرؤن به فيه قطاطيب وكلاليب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان. نعم فيمر
يمر المؤمنون كطرف العين وكالبر وكالريح وكالطير وكجاويد الخيول والركاب - [00:53:43](#)

وناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم يعني هذه الكيفية التي يمر بها الناس على صراط بحسب اعمالهم منهم يمر
كالبرق ومنهم من يورك الريح ومنهم من اجاوز الخيول. ومنهم يعني من يكون يعني اه تخطفه الخطاطيف - [00:54:06](#)
يعني يرسل يعني ينجو يعني يصيبه شيئا منها ولكنه يتتجاوزها. وفيهم من يقع فيها يقع فيها ولكنه تحصل له الخروج منها
بالشفاعة. نعم حتى اذا خلص المؤمنون من النار والذي نفسى بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين
لله يوم القيمة لاخوانهم - [00:54:30](#)

الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صوره وهم على النار. ثم ان
المؤمنين عندما يدخلون الجنة يسألون الله عز وجل ان يتتجاوز عن اخوانهم وان - [00:54:58](#)

فيقال لهم اخرجوا ما عرفتم فتحرم صورهم على النار فيفرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبته كيف ثم
يقولون ربنا ما بقي فيها احد من امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرج - [00:55:19](#)
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها من امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير -
[00:55:40](#)

فاخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذغ فيها خيرا ثم ذكر ان المؤمنين يعني يطلبون من الله عز وجل ان يخرج من النار
اناسا كانوا يعرفونهم وكانوا يصلون معهم ويصومون معهم - [00:56:00](#)

فيقول لهم اذهبوا فاخرجوا اخرجوا من النار. فيذهبون ويخرجون ويحرم الله عز وجل صورهم على النار يعني هؤلاء الذين راحوا

من الجنة الى النار حرم الله عز وجل ان تصيبهم النار وان آا - 00:56:19

يلحقهم يعني شيء من عذابها وقد ذهبوا اليها فيخرجون منها يعني ما كانوا يعرفونهم ثم من كان يعني قالوا اخرجوا وكان في نشره دينار، نعم اول شيء دينار ثم نصف ثم مثقال ذرة - 00:56:35

دينار اها ثم نصف دينار ثمار ثم برة نعم يعني هي اربع اربعة حالات يذهبون الى الجنة ويخرجون منها ثم يقولون ما بقي احدا يعني فيه خير نعم ما بقي لم نذر فيها خيرا لم نذر - 00:56:55
فيها خيرا فيها خيرا نعم وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث. فاقرأوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تكون حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:57:17

فيقول عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط وقد عادوا حمما فيلقى في نهر في افواه الجنة يقال لهم يقال له نهر الحياة - 00:57:33
فيخرجون كما تخرج الحبة في حميم السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر؟ ما يكون الى الشمس اصبر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض ثم قال يعني يقول يعني شفع شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع ولم يبقوا ولم يوقع الا ارحم الراحمين - 00:57:52

يقبض قبضه. نعم من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا لا يقبض قبضة فيخرج قوما من النار لم يعملوا خيرا قط ان يعملوا خيرا فقط ليش؟ بعدين ويلقىهم في نهر الحياة في نهج في افواه الجنة. ويلقىهم في نهر الحياة في نهر في افواه الجنة. افواه الجنة فيخرجون كما تخرج الحبة في حمير - 00:58:14

السيد. نعم هل يا ترى تكون الى الحجر او الى الشجر؟ كانها المقصود بالحجر والشجر ان هذا النبت يعني يكون في اسفل الحجر او في اسفل فيكون يعني بعضه ظاهر للشمس وبعضه مستتر فالذى اذا الشمس يعني له لون والذى يكون يعني داخل لم يرى - 00:58:38

له لون اخر نعم قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم. يعرفهم اهل الجنة.
هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملا - 00:59:00

ولا خير قدموه. ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتكم فهو لكم؟ فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول لكم هي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا. ثم ذكر يعني - 00:59:21
يعني هذه الفئة من الناس الذين يخرجهم الله من النار يعني يموتون في يعني في هذا هذا النهر الذي يعني على اطوارنا الجنة وانهم يعني يدخلون الجنة ويعني هؤلاء الجنة لم يعملوا خيرا قط هذا جاء في بعض الاحاديث - 00:59:41
فيها فضل يبقى فيها بقية ليس فيها احد يسكنها فينجذب الله خلقا لم يعملوا خيرا قط فيدخلهم الجنة. وهذا ذكر انهم يعني يعني انهم خرجوا من النار وانهم دخلوا النار - 01:00:10

اذا كان هؤلاء غير الذين انشأهم الله وادخلوا ودخلوا الجنة فان آا قوله لم يعملوا خيرا قط لا يعني ذلك انهم يعني يعني يحالون من اي عمل وانهم لم يحصل منهم اي عمل ويمكن ان - 01:00:27

يقول الله اعلم ان اعمالهم التي عملوها يعني اخذت منهم بسبب الديون التي عليهم كما جاء في حديث مفلس يعتذرون انا مفلس قالوا من لا درهم عنده الا متعة؟ قال المفلس من يأتي يوم القيمة في صلاته و Zakah وصيام الحج ويأتي وقد شتمها - 01:00:47
هذا وضرب هذا وسفك دم هذا فيعطي لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم وطرح عليه فطرح بالنار يكون يعني اه ما حصل او ما بقي عنده شيء مما يعمله لأن ما عنده من الاعمال الصالحة اخذها الدائرون الذين - 01:01:08
اه حصل منه ايذاؤهم فاستوفوا بالحسنات المحاسبة في الدار الآخرة انما هي بالحسنات ليس امام الناس الا الحسنات والسيئات نعم فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال حدثني زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه - 01:01:28
ابراهيم سعد ابن ابراهيم. نعم. عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن أبي هريرة غير ما تكلمنا على اي اسناد من قبل كله من

اوله قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان - [01:01:56](#)
عن شعيب ابن أبي حمزة عن الزهرى عن سعيد المسبب وعطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة. نعم قال وحدثنا محمد بن غافي عن عبد الرزاق من حمام عند معمر - [01:02:15](#)

عن همام المنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال صلى الله عليه وسلم اذا ان ادنى مقعد احدكم من الجنة - [01:02:29](#)

يعنى ذكر هذا هذه القطعة من الحديث التي جاءت في الحديث الطويل في حديثه الذي هو في صحيح الامام المنبه والذي فيه يعني بيان مقعد اخر يعني من يدخل الجنة بيان منزلته مقعده من الجنة - [01:02:41](#)

وهذى طريقة مسلم رحمه الله في روایته من الصحيفة يقول اذا جاء عند همام منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة اه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها مئة واربعين حديث - [01:03:01](#)

فيسوق يأتي بالاسناد ثم يقول يشير الى ان قبلها حديث يعني طواها ويعني اشار اليها فيقول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذى طريقة مسلم رحمه الله التي تميز بها عن غيره. نعم - [01:03:20](#)

قال وحدثني سعيد بن سعيد عن حفص ابن ميسرة عن زيد ابن اسلم عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري. نعم قراءة مسلم في هذه العرض ذا؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى وسلم وبارك. ابن أبي رسول نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:03:34](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. افهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين. امين - [01:03:57](#)